

جامعة الموصل

كلية :- الفنون الجميلة

قسم :- الفنون المسرحية

فرع :- التمثيل

المرحلة:- الثالثة

مادة :- تمثيل

م . ابراهيم سالم

(المحاضرة 2)

الفعل الداخلي للممثل

لأجل ان يقننا بأدائه ان يجعلنا نستجيب لكل ما يقوله على المسرح بمجرد ان يكتفي بألقاء كلام الشخصية من دون ان يعبر عن الكلام من تفاعل داخلي نابع عن صدق ، فخلال العرض المسرحي ترى عينا المتلقي جسد الممثل وكل ما يكسو هذا الجسم من ازياء واكسسوار وغيرها من مكملات الشخصية . لكن مشاعره ودواخله واحلامه وطموحه وغاياته فلا يمكن لهذه العين ان ترى منها شيئا لان المتلقي يمكن ان يتجاوب بالفعل الحقيقي مع المواقف المتخذة من قبل الممثل المراقب نفسه بقدر التجاوب الذي يحصل مع الناس في الحياة الاعتيادية التي تعبر من حالات الجسم مثل حالة التهديد او الرعب او الهجوم والتردد وغيرها التي يتم اتقانها في الواقع الحياتي، ومن هذا يفهم ان رد الفعل الذي يحصل عند المشاهد نتيجة تعبير جسم الممثل عن افعاله الداخلية وردود الافعال تكون شبيهة بتلك التي تحدث مع المرء في الحقيقة وتستدل من ان هناك وعي واضح لذى جمهور المسرح الذي بدوره ينجم عن ادراك المشاهد ويراقب سلسلة الاحداث اذ يلون منها ردود مشاعر مختلفة .

ان احد اسبان التي تؤدي الى فشل بعض العروض المسرحية اليوم في استهزاء المتلقين التمثيل المكبوت الذي يؤديه الممثل على المسرح ، ونعني بذلك ان الممثل ال يعطي للجمهور جسمه شيئاً على الاطلاق وانما ينتظر من المتلقين الاقناع بالكلام الذي يلقيه بالأزياء التي يرتديها والمناظر التي يعيش ضمن نطاقها ومن الجدير بالذكر ان ممارسة التكنيك الخارجي من قبل الممثل يروض صوته وجسمه بغية امداده بأداة افعاله من اجل ايصال معن وفكرة العرض المسرحي للمتلقين . ونستشهد من هذا كله مما ذكره ستانسلافسكي وهو يخاطب تلاميذه " ان هدفنا ليس حياة بشريه بل ابرازها بقالب فني لان ليس على الممثل ان يعيش في صميم دوره فحسب ، ولكن ان يبرزه ويعطيه المظهر الخارجي" .

مصادر المحاضرة

- (1) ابراهيم الخطيب واخرون ، فن التمثيل ، جامعة الموصل ، مؤسسة دار الكتب و الطباعة والنشر ، 1981.
- (2) ل . كياريني وا . باروبارو ، فن التمثيل ، تر: طه فوزي ، القاهرة : المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر ، ب. ت .